



مصطفى الشمالي وميهابلو بريكتيش يقطعان كعكة الاحتفال (محمد خلوصي)



صفاء الهاشم تهنئ السفير البولندي (متين غوزال)



خالد الجارالله وجيشيوش اولشاك وروح الله قهرمانى جابك وعبد الكريم سليمان وعدد من الحضور

أكد أن الوزارة لجأت منذ بداية القضية لكل وسيلة لتوصيل احتجاج واستياء واستنكار الكويت الجارالله عن شبكة التجسس الإيرانية: أمر محزن ومؤسف و«الخارجية» لم تتعاضد بل تحركت ديبلوماسية بشكل سريع

خلال الاحتفال بـ 50 عاما على العلاقات الثنائية الشمالي: أبراج الكويت رمز واضح على التعاون الوثيق بين الكويت وصربيا



جانب من الحضور

رأس وفد تجاري واقتصادي كبير إضافة إلى زيارة الرئيس الصربي السابق ورئيس مجلس الوزراء الكويتي..

ولفت إلى أنه «تحقيقا للتقارب الذي شهدته العلاقات وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الخارجية لإنشاء المرحلة الأولى من محطة السكك الحديدية بقيمة 25 مليون دولار، كما تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات للتعاون الثنائي منها اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني واتفاقية المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية وأخرى لتجنب الأزدواج الضريبي وغيرها من الاتفاقيات التي وضعت اللجنة الأساسية لقواعد العلاقات الثنائية»، متمنيا أن تتكامل الجهود المبذولة لتطوير العلاقات بين البلدين بالتعاون والتفويض وأن تعود نتائجها بالخير على البلدين والشعبين.

من جهته، أعلن السفير الصربي لدى البلاد ميهابلو بريكتيش أنه «صدرت توصية من المفوضية الأوروبية لبدء محادثات انضمام صربيا إلى الاتحاد الأوروبي بحلول يونيو 2013»، وأشاد بالمرحلة التي وصلت إليها العلاقات بين بلاده والكويت، متحدثا عن تاريخ بدء هذه العلاقات والتي تعود إلى عام 1963، مشيرا إلى أن «يوغسلافيا والتي كانت صربيا جزءا منها اعترفت بالكويت بعد وقت قليل من حصول الأخيرة على الاستقلال»، موضحا أن «انضمام الكويت إلى حركة عدم الانحياز والتي تعتبر يوغسلافيا من المؤسسين فيها أدى إلى التقريب بوجهات النظر بين البلدين في مختلف القضايا الدولية».

وأشار إلى أنه «منذ افتتاح السفارة في كلا البلدين عام 1973 والعلاقات تنمو باستمرار وتعمرت عام 1990 عندما رفضت يوغسلافيا غزو نظام صدام ودعمت بقوة الحكومة الشرعية والشعب الكويتي».

واستشهد السفير الصربي بمقابلة أجراها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مع الإذاعة والتلفزيون الصربي والتي أشاد فيها الشيخ صباح بالخطوات التي تحققت في العلاقات الثنائية والحاجة أيضا إلى مزيد من تعزيز التعاون في مختلف الميادين. وذكر بريكتيش أن وزير خارجيتهم تحدث عن زيارة سيقوم بها وفد رفيع من الصندوق الكويتي للتنمية إلى صربيا بمناسبة المعرض الزراعي الـ 80 والذي يعد أهم معرض زراعي وغذائي في جنوب شرق أوروبا، موضحا أن «الصندوق الكويتي وقع في ديسمبر الماضي مع الحكومة الصربية اتفاقية قرض مما جعل منه مشاركا فعالا في تطوير المشاريع في بلادنا».

وإذ بين أن حجم التجارة بين البلدين «ارتفع 3 أضعاف خلال السنوات الأخيرة»، ذكر أن «الكويت تستضيف اللجنة الكويتية - الصربية قريبا والتي ستكون برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية مصطفى الشمالي ورئيس الوزراء ووزير التجارة والاتصالات الصربي».

عبر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي عن سعادته لتمثله الكويت في الاحتفال بالذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت وصربيا، واصفا العلاقات الثنائية بـ «التاريخية»، مبينا أنها «تعمرت وتطورت على مدى 50 عاما من الصداقة وحظيت برعاية القيادة السياسية لكلا البلدين والمؤسسة على الاحترام المتبادل».

وخلال الحفل الذي نظمته سفارة صربيا ظهر امس في فندق الشيراتون بمناسبة مرور 50 عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، سئل الشمالي عن وجود تعديل حكومي فكان رده بأنه «لا يوجد تعديل حكومي حتى الآن».

وردا على سؤال عن استعداده لبعود المنصة إذا أريد استجوابه مع إعلان النواب عن استجواب وزيرين، رد الشمالي بسؤال: «في أي مرة أنا ترددت في صعود المنصة؟».

وردا على سؤال عن الإجراءات التي ستتخذ إذا ثبت تورط أشخاص في مسألة «الداو» الفني بالقول «اللجان ستخرج بتقاريرها ولن نتوانى عن تطبيق المادة 106 اكتفى بالقول «لا اعلم، هذا السؤال يوجه إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء».

وأشاد الشمالي بمواقف الاتحاد اليوغوسلافي السابق الرافضة لاحتلال الكويت ودعمه للشرعية والتي وضعت الأسس والقواعد للتعاون المشترك اجتماعات الدورة الثامنة المشتركة بين البلدين والمقرر عقدها في الكويت، متمائلا أن يتم من خلالها «دفع عجلة التعاون في مختلف المجالات من خلال الاتفاقيات المبرمة بين البلدين خلال السنوات الأخيرة، بما يحقق ما نأمل إليه من تعاون اقتصادي يتناسب مع مستوى العلاقات السياسية المتميزة».

وذكر أن «أبراج الكويت والتي تم تشييدها في سبعينيات القرن الماضي من قبل الشركات اليوغوسلافية تقف رمزا واضحا على التعاون الوثيق»، لافتا إلى أن تبادل الزيارات بين البلدين تتم على أعلى المستويات.

وتحدث الشمالي عن الزيارة التي قام بها الرئيس اليوغوسلافي السابق برون تيتو للكويت في العام 1979 إضافة إلى زيارة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد لبلغراد في العام 1989 لحضور قمة عدم الانحياز.

وأضاف «منذ إعادة افتتاح السفارة الكويتية في صربيا عام 2009 حقق البلدان تطورا نوعيا بعلاقاتهما حيث قام سمو رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد بزيارة رسمية لصربيا على

واذ وصف السفير البولندي بلاده بـ«لؤلؤة أوروبا ومقصود ذو طبيعة خلابة»، رحب به الكويتيين الراغبين في زيارتها، مشيرا إلى أنها «في منطقة الشنغن المتكاملة والمتطلبات المتفق عليها وأن الحصول على تأشيرة الشنغن قد تستغرق الأسبوعين».

وبخصوص عدد الجالية البولندية في الكويت لفت إلى أن عددها حوالي 400 مواطن، واصفا أبناء الجالية البولندية المقيمين في الكويت بالمتقنين جدا والذين يمارسون الطب والهندسة إضافة إلى عدد من الموسيقيين، مبينا وجود خمس طلبة بولنديين بدرسون اللغة العربية سنويا في الكويت.

وبالحديث عن الدرع الصاروخية للناطو في بلاده قال «الرئيس البولندي وقع منذ أسابيع على قرار لإنشاء الدرع الصاروخية الخاصة بنا لتكون من صناعات بولندية بمعاملنا».

وفي كلمة ألقاها أمام الحضور ذكر السفير جيشيوش أن «بلاده تحتفل في الثالث من مايو بيوم الدستور البولندي حيث تم منذ 222 سنة وتحديدا في العام 1791 تبنى أول دستور في أوروبا والتي في العالم يهدف إلى إقامة دولة قوية وفعالة وحديثة على أسس

تقدمية جدا في ذلك الوقت من فهم مبادئ الديمقراطية والحريّة والأحترام والتسامح الديني». وتابع: «السوء الحظ فإن أعمال العداوية أخذت مكانها مباشرة بعد تلك فترة من جيران بولندا الذين عملوا على منع إقامة نظام سياسي جديد مسا إلى في النهاية إلى انهيار الدولة وتقسيم بولندا التي اندثرت 123 سنة، ولكن فكرة دستور 3 مايو كانت في ذاكرة الشعب البولندي كرمز للوطنية ومصاحب مفهوم الدولة والأمة» لافتا إلى تميز الاحتفال حيث تتصافد «إضافة إلى يوم الدستور الاحتفال في 16 مايو الجاري بالذكرى الخمسين لتأسيس العلاقات الثنائية بين الكويت وبولندا»، مشيرا إلى أن «مرحلة الروابط المتينة والتعاون المتكامل والصداقة الحقيقية بين البلدين والشعبين بدأت في تلك الفترة»، وموضحا أن هذه «العلاقات والروابط تم التأكيد عليها خلال الفترات المختلفة التي مر بها البلدان سواء التغييرات السياسية التي مرت بها بولندا في العام 1989 أو خلال الفترة المساوية للكويت في العام 1990».

ورأى أن «مفهوم الصداقة بين الجانبين القائمة على أسس أساسا والديموقراطية كان أساسا للدعم البولندي للكويت في تلك الفترة والتي عبر عنها وزير خارجية بولندا في تلك الفترة خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 1990 الذي أدان الاحتلال الصدامي للكويت، كما لعبت بولندا دورا في قوات التحالف الذي ضمن التحالف الدولي الذي أدى إلى تحرير الكويت». وفي ختام كلمته أعرب عن أمله في «استمرار تقوية العلاقات الثنائية وفتح مجالات جديدة للتعاون ما يسهم في تقديم الأفضل للشعبين والبلدين».

وبينما أشاد بالعلاقات بين البلدين أمل تلبية الشيخ صباح الخالد لدعوتهم خلال العام الحالي باعتباره عاما مميزا يحتفل فيه باليوبيل الذهبي للعلاقات الكويتية - البولندية.



السفير خالد الجارالله مشاركا السفير جيشيوش اولشاك في قطع كعكة الاحتفال



ماتيو تولر يقدم التهانى

«الكويت» لافتا إلى أنهم بحثوا «العلاقات الثنائية وبحسنا التعاون الثنائي بكل مجالاته». واعتقد أن هناك آفاق مستقبل مشرق للعلاقات الثنائية، ونحن متفائلون، ويمكن أن نحقق الكثير بما يعزز علاقاتنا الثنائية». كما ذكر أنهم بحثوا الأوضاع في المنطقة، لافتا إلى وجود تطابق في الرؤى ووجهات النظر في العديد من القضايا مثل القضية السورية.

وكان الجارالله قد أشاد بمستوى العلاقات التي وصلت إليها بين الكويت وبولندا واصفا إياها بالتاريخية والقديمة، معيدا إلى الأذهان الموقف البولندي إبان الغزو العراقي وبعد تحرير الكويت، مبينا أن الاتصالات مستمرة بين البلدين والزيارات المتبادلة موجودة على أعلى المستويات إضافة إلى وجود مصالح مشتركة بين البلدين نسعى لتطويرها وتعزيزها، مشيرا إلى أن «بولندا تلعب دورا مميزا على المسرح الدولي وفي القضايا الدولية المعاصرة، وبالتالي نحن دائما في حاجة إلى التنسيق والتشاور حيال القضايا الدولية المعاصرة».

بدوره، بين السفير البولندي جيشيوش أولشاك أن بلاده تتطلع لزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، «يجري العمل للتوقيع على ثلاث اتفاقيات بين بلاده والكويت تتمحور حول اتفاقية التعاون والتفاهم بين وزارتي خارجية البلدين وإعفاء حملة جوازات السفر الدبلوماسية من تأشيرات السفر إلى بولندا إضافة إلى اتفاقية حول التعاون الثقافي للسنوات المقبلة».

ووصف الجارالله الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الجزائري للكويت بداية الأسبوع الجاري بـ«النجاحية مالياً وأنها ستعيد افتتاح سفارتها قريبا في مقديشو، ذكر

«الكويت» لافتا إلى أنهم بحثوا «العلاقات الثنائية وبحسنا التعاون الثنائي بكل مجالاته». واعتقد أن هناك آفاق مستقبل مشرق للعلاقات الثنائية، ونحن لا نستبعد أن نكون ضمن هذه السفارات بالمستقبل».

وبخصوص وصول الدعوة لوزارة الخارجية من قبل لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية في مجلس الأمة لمناقشة الاتفاقية الأمنية اكتفى بالقول «نحن بانتظار هذه الدعوة وعندما نلتقي مع مجلس الأمة لكل حدث حديث».

وفي الملف السوري وعن عدم إدانة الدول العربية لضربة العسكرية الإسرائيلية قال الجارالله «هناك دول عربية أدانت الضربة ونحن في الكويت قمنا بإدانتها وندبنا أي ضربة توجهه إلى سورية».

وبالحديث عن القضية الفلسطينية وبعد لقاء الوفد الوزاري المصغر مع الرئيس الأمريكي وطرح تبادل الأراضي، وعمّا إذا كان الأمر يعتبر تعديلا للمبادرة العربية، قال: «نحن نؤيد أي تحرك يهدف إلى التحجيل بعملية السلام في الشرق الأوسط ويهدف إلى الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولتهم المستقلة والقابلة للحياة، وبالتالي نحن مع هذه الجهود وسبق أن التقينا مع الرئيس الفلسطيني وأكدا هذا الموقف ونحن إن شاء الله متفائلون في المرحلة القادمة أن يتحقق شيء».

مشيرا إلى أنهم ليسوا «ضد تعديل مبادرة العربية التي طرحت في دورة بيروت الـ 2002 إذا كان التعديل للأفضل».

ووصف الجارالله الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الجزائري للكويت بداية الأسبوع الجاري بـ«النجاحية مالياً وأنها ستعيد افتتاح سفارتها قريبا في مقديشو، ذكر

«الكويت» لافتا إلى أنهم بحثوا «العلاقات الثنائية وبحسنا التعاون الثنائي بكل مجالاته». واعتقد أن هناك آفاق مستقبل مشرق للعلاقات الثنائية، ونحن لا نستبعد أن نكون ضمن هذه السفارات بالمستقبل».

وبالحديث عن القضية الفلسطينية وبعد لقاء الوفد الوزاري المصغر مع الرئيس الأمريكي وطرح تبادل الأراضي، وعمّا إذا كان الأمر يعتبر تعديلا للمبادرة العربية، قال: «نحن نؤيد أي تحرك يهدف إلى التحجيل بعملية السلام في الشرق الأوسط ويهدف إلى الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولتهم المستقلة والقابلة للحياة، وبالتالي نحن مع هذه الجهود وسبق أن التقينا مع الرئيس الفلسطيني وأكدا هذا الموقف ونحن إن شاء الله متفائلون في المرحلة القادمة أن يتحقق شيء».

مشيرا إلى أنهم ليسوا «ضد تعديل مبادرة العربية التي طرحت في دورة بيروت الـ 2002 إذا كان التعديل للأفضل».

ووصف الجارالله الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الجزائري للكويت بداية الأسبوع الجاري بـ«النجاحية مالياً وأنها ستعيد افتتاح سفارتها قريبا في مقديشو، ذكر

«الكويت» لافتا إلى أنهم بحثوا «العلاقات الثنائية وبحسنا التعاون الثنائي بكل مجالاته». واعتقد أن هناك آفاق مستقبل مشرق للعلاقات الثنائية، ونحن لا نستبعد أن نكون ضمن هذه السفارات بالمستقبل».

الطاحوس: احترام القضاء لمنع الفوضى

أكد الناشط السياسي أسامة الطاحوس أن الكويت بلد مؤسسات وقوانين، وعلى الجميع احترام كل المؤسسات والالتزام بالقوانين، مشددا في هذا الصدد على ضرورة احترام القضاء كسلطة مستقلة لا سلطان عليها إلا القانون وأحكامها واجبة النفاذ. وأوضح الطاحوس في تصريح صحافي أن احترام القضاء وأحكامه هو السبيل لمنع الفوضى ودرء شريعة الغاب، مشيرا إلى أن من يتحدون عن سيادة القانون والحقوق والحريات كان لزاما عليهم أولا احترام القضاء وأحكامه وترك ازدواجية التعامل التي تدل دلالة واضحة على أن السيادة للهوى وليس للقانون. وهذا الأمر بدوره يفتح باب التشكيك وضيق الهيبة التي ستؤدي للفوضى بلا من الاستقرار والأمن. وحسّر من أي مساس بالقضاء الذي يعد العمود الفقري للدولة، كما نص عليه دستور البلاد في المادة رقم 162، مشيرا إلى أن أي مساس بالمؤسسة القضائية يعد انقلابا مبطنا، وقال: «إننا كمواطنين في أمس الحاجة إلى القضاء على الفوضى والفساد في الكويت وشعبها وأميرها، والتأكيد على أن القضاء هو ملاذنا وصمام الأمان، علينا والاستجابة لكل أحكامه التي تستوجب التنفيذ».

وأشار إلى أنه «منذ افتتاح السفارة في كلا البلدين عام 1973 والعلاقات تنمو باستمرار وتعمرت عام 1990 عندما رفضت يوغسلافيا غزو نظام صدام ودعمت بقوة الحكومة الشرعية والشعب الكويتي».



أسامة الطاحوس